

١٣ - إنما الأعمال بالنيات ، وإنما لكل امرئ ما نوى ، فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله فهجرته إلى الله ورسوله ، ومن كانت هجرته إلى دنيا يصيبها ، أو امرأة ينكحها فهجرته إلى ما هاجر إليه (١) .

١٤ - قال في يوم بدر : والذي نفس محمد بيده لا يقاتلهم اليوم رجل فيقتل صابراً محتسباً مقبلاً غير مدبر إلا أدخله الله الجنة (٢) .

١٥ - مَنْ أَحْسَنَ الرَّمْيَ ثُمَّ تَرَكَهُ فَقَدْ تَرَكَ نِعْمَةً مِنَ النِّعَمِ (٣) .

١٦ - لا يكن أحدكم إمعة ، يقول : أنا مع الناس ، إن أحسن الناس أحسنت ، وإن أساءوا أسأت ، ولكن وطنوا أنفسكم إن أحسن الناس أن تحسنوا ، وإن أساءوا أن تجتنبوا إساءتهم (٤) .

(١) فتح المبدى ١٢/١ وكنز العمال ٨٧/٢
(٢) تاريخ الطبرى ٢٨١/٢
(٣) الجامع الصغير ٢٤٢/٢
(٤) تيسير الوصول ٢٧٨/٣ الامعة : الذى لا رأى له